جملة حالية من مفعول تزيني واللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت
المنكبين فهي جمة والجعلم واللام والتنوين فيها للتصغير وفان الحوادث جزاء الشرط والحوادث
جمع حادثة وهي ما يصيب الانسان من المكاره وقيل اراد بها الحدثان الليل والنهار واودى بها
خبران يقال اودى فلان فهو مود اذا هلك ويتعدى بالباء وكان القياس ان يقول اودت
بها لاسناده الى ضمير الحوادث الا انه جعل الاسناد الى ضمير مجازي التانيث كالاسناد الى ظاهره
في عدم وجوب الحاق علامة التانيث به مع الفصل بالظرف وذلك لان القافية موسسة ومعنى
كونها موسسة ان قبل الالف وقد تقدم الروي بحرف متحرك والروي هو حرف القافية
هي اللفظ الاخير من البيت الذي يحمل البيت يا صاح لما يجدني غير ذي جدة فما التخلي
عن الخلان من شيمي صاح مرخم صاحب على خلاف القياس لانه غير علم ولا يرخم في النداء
الا العلم واما يجدني اصله ان يجدني فوصلت ان بما الزائدة والشاهد فيه حيث وفعل الشرط
من نوني التاكيد وغير ذي جدة بالنصب ثاني مفعولي يجدني والجدة بالكسر الغنى يعني منها
وجدت المال وجدا وجدة اي استغنى وقوله فما التخلي جواب الشرط وما نافية والتخلي مبتدا
وعن الخلان بضم الخاء متعلق به جمع خليل ومن شيمي خبره والشيم بكسر اوله وفتح ثانيه جمع
شيمة وهي الخلق ومعناها المعنى يا صاحبي ان لم اكن غنيا فليس من خلقي الخلو عن الخلان
والتقليل في وجوههم بسبب ما لحقني من الفقر فينبغي ان لا تقاطعني لئن تك قد ضاقت
عليكم بيوتكم ليعلم ربي ان بيتي واسع واللام في لئن هي الموطئة المؤذنة بتقدير
القسم قبل الشرط وتك مجزوم بان ولا حاجة الى حمله على الزيادة بل هي مسندة الى خوانه بيوتكم
وقد ضاقت عليكم خبره وفاعل ضاقت ضمير البيوت لتقدمه رتبة او ضمير القصة وبيوتكم فاعل
ضاقت كما هو الظاهر وضيق البيت كناية عن عدم الشرط او عدم الرضا بالضيف ليعلم
جواب القسم ولذلك دخلت عليه اللام وجواب الشرط محذوف يدل عليه جواب القسم والشاهد
في خلو جواب القسم من التاكيد بالنون وسعة البيت كناية عن صدره الكني بضيق البيت
عنه ومن عضة ما ينبتن شكيرها هو مثل يضرب لمن دناءة الاصل معيبة الى الفرع
وقائله الشاعر قد قطعته اذا مات منهم ميت سرق ابنه ومن عضة ما ينبتن
شكيرها يهجو قوما بالسرقة متعيبا انه اذا مات منهم واحد قام ابنه مقامه في السرقة
فمنهم حال قدم عليه وميت فاعل مات اي شخص على الاطلاق المتهيئ مجاز باعتبار

ما يؤل

ما يؤل اليه ويسرق ابنه بكسر الراء جزاء اذا من سرق منه مالا يسرق سرقا بالتحريك والاسم السرقة
بكسر الراء وربما قالوا سرقة وزعم صاحب الفوائد ان المعنى اذا مات منهم ميت يسرق ابنه شخص
والده فيصير كانه هو وهو محتمل والاظهر ما قدمناه ذكره ومن عضة متعلق بينبتن ان جعلت
ما زائدة وفي محل الجر ان جعلت مصدرية والعضة بكسر العين المهملة واصلها العضاه
وهو كل شجر معظم وله شوك واصلها عضهة بكسر العين وسكون الضاد وفتح الهاء
بل جمعه على عضاه ثم ضعفت فحذف لامه وقد يروى البيت على الاصل وينبتن من نبت البقل ويجوز
ان يكون نبت البقل بمعنى نبت الا ان الاول والشكير ما ينبت حول الشجرة من اصلها صاح فقليلا به ما يحمدنك
وارث قاله حاتم بن عبد الله الطائي وتمامه اذا نال مما كنت تجمع مغنما وقبله اهن
للذي تهوى التلاد فانه اذا مت كان المال نهبا مقسما اهن فعل امر من الاهانة ضد الاعزاز
وللذي متعلق به واللام فيه للتعليل وتهوى صلته اي تهواه من هوي بالكسر يهوى هوى
اي حب والتلاد بكسر التاء المثناة الفوقانية وهو مفعول اهن وهو المال القديم الاصلي
الذي ولد عندك خلاف الطارف ومثله التليد والتالد والتلد والاتلاد والفاء في فانه للسببية
والضمير للشان واذا ظرف لكان وفيه معنى الشرط ومت بضم الميم من مات يموت ويجوز كسرها ايضا
من مات يمات وكان المال نهبا جزاء اذا ونهبا خبر كان اي غنيمة ومقسما صفة وهو اسم مفعول
من التقسيم بمعنى التفريق وقليلا صفة لمصدر محذوف اي زمانا قليلا والضمير في يجدنك
للمال وما زائدة ويحمدنك بفتح الميم من حمده حمدا ومحمدة نقيض ذمه وهو مضارع
مؤكد بالنون بعد ما الزائدة وفيه الشاهد ووارثه فاعل الفعل من ورثت من ابي ارثه
بالكسر فيهما ورثا وارثا ووراثة وارثة واو الطرف ليحمدنك ونال مضاف اليه اي ادرك واصاب ومما
يتعلق به او حال من مغنما وكنت تجمع صلة الموصول اي تجمعه ومغنما مفعول نال اي غنيمة
ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات قاله ضمير الاسدي وقيل هو لتابط شرا ورب
للتكثير وما كافة زائدة واوفيت على علم اي علوت من اوفى على الشيء اشرف والعلم بفتحتين
من الجبل وترفعن متعلق رب وهو فعل مضارع مؤكد بالنون بعد ربما الزائدة على ما
على وجه الندور وفيه الشاهد وهو من اوقع خلاف الوضع وثوبي مفعوله وشمالات فاعله وهو
بفتح الشين جمع شمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب وفيه لغات اخر تقدم ذكرها
يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما قاله ابو حيان الفقعسي وبعده فانه

Copyright © King Saud University